

ورشة عمل حول

وضع الأسس لبناء منظومة عربية لتقييم المطابقة

الرباط: 2 ديسمبر 2021

محاو العرض

- ❖ عرض التجربة الخليجية في بناء منظومة المطابقة
- ❖ نظرة عن مشروع المنظومة العربية لتقييم المطابقة



التجربة الخليجية

Sustainable Partnership

شراكة مستدامة

www.GSO.org.sa

المنظومة التشريعية لضبط سلامة المنتجات في السوق المشتركة

المبادئ العامة للمنظومة -1- ...

❖ **لوائح فنية موحدة للمنتجات، مع تحديد المتطلبات في**

المتطلبات الأساسية لضمان الصحة والسلامة؛

❖ **المنتجات المتوفرة على المتطلبات الأساسية وحدها تستطيع**

دخول السوق أو الشروع في التشغيل؛

❖ **تعتبر المواصفات القياسية الخليجية مستوفية للشروط**

الأساسية؛

...المبادئ العامة للمنظومة -2-

❖ استعمال المواصفات القياسية الخليجية **يعد اختياري**؛

□ **حرية الصانعين في اختيار الحلول الفنية المناسبة مع إثبات احترام المتطلبات الأساسية؛**

❖ **توفير اختيارات مناسبة لإجراءات تقويم المطابقة لكل فئة من المتدخلين.**

❖ **تمكيننا لتفادي الآثار السلبية للإجراءات الرقابية المعقدة.**

المؤسسات

- ❖ تم إنشاء **اللجنة الخليجية للتحقق من المطابقة**، مكونة من مسؤولين عن هيئات التقييس الوطنية، وتتكلف بتطوير التشريعات الفنية...،
- ❖ ...فيما تتكلف اللجنة العامة للمواصفات بتطوير المواصفات القياسية
- ❖ **التنسيق** بين عمليتي تطوير المواصفات القياسية وإصدار التشريعات (اللوائح) الفنية من خلال آلية التنسيق بين اللجنتين لتطوير مواصفات قياسية خاصة بالصحة والسلامة لأغراض التشريعات الفنية، وصولاً إلى...
- ❖ **التحويل التدريجي** للمواصفات القياسية "الإلزامية" بتطوير لوائح فنية تغطي فئات المنتجات أو المخاطر المحددة

الإطار القانوني

يشمل وضع الآليات القانونية لتحديد:

❖ مسؤولية المنتجين عن العيب في المنتجات،

❖ المتطلب العام للسلامة، والمسؤوليات القانونية لكل فئات المتدخلين الاقتصاديين (صانعين ومستوردين وموزعين)

❖ دور الجهات الحكومية وغير الحكومية المتدخلة في تقويم المطابقة

❖ آليات ضبط السوق

اللوائح الفنية الخليجية

تشمل لوائح فنية أفقية تطبق على كل فئات المنتجات والمخاطر...
مثل:

❖ شارة المطابقة الخليجية،

❖ الجهات المقبولة...

...و لوائح فنية أخرى تخص فئات معينة من المنتجات أو المخاطر

❖ لعب الأطفال،

❖ المعدات الكهربائية...

دور هيئة التقييس في ضبط سلامة المنتجات

آليات المنظومة التشريعية



المتدخلون

فئتين من الفاعلين الاقتصاديين

❖ المنتج:

□ الصانع في حالة إقامته داخل التراب الوطني للدول الأعضاء،

□ المستورد في الحالات الأخرى

❖ الموزع:

□ لا يكون لنشاطه أي أثر على خصائص السلامة للمنتج.

مسؤوليات المنتجين



❖ مبادئ أساسيان:

- ❑ التزام المنتجين (صانعين أو مستوردين) بألا يطرحوا في السوق المشتركة إلا المنتجات الآمنة.
- ❑ اعتبار المنتج (صانع أو مستورد) مسؤولاً عن أي ضرر قد ينتج عن الخلل الموجود في المنتج.

المرحلتان الأساسيتان لضبط المنتجات

قبل الوضع في السوق

الإجراءات القبلية (تقويم المطابقة)

- لضمان توفر الشروط الأساسية في المنتجات المطروحة في السوق.
- تحت مسؤولية المصنعين، وتفضي إلى وضع شارة المطابقة الخليجية على المنتجات.

بعد الوضع في السوق

الإجراءات البعدية (ضبط السوق)

- تتحمل الدول الأعضاء مسؤولية مراقبة المنتجات المعروضة في سوقها الداخلية للتأكد من توفرها على الشروط الأساسية، وذلك من خلال عمليات مسح السوق...



المنهجية في تقويم المطابقة

يتحمل المنتج (أو ممثله المعتمد لدى الدرس) مسؤولية المطابقة، ولهذا:

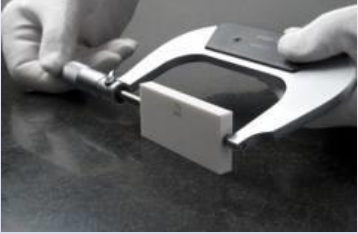
❖ يستعمل إجراءات تقويم المطابقة محددة؛

❖ معظم الإجراءات تحتاج إلى تدخل طرف ثالث "الجهات المقبولة"؛

❖ وله الحرية في اختيار أي "جهة مقبولة" تروقه.

إجراءات تقويم المطابقة – مسؤوليات المنتجين

1. تحديد اللوائح الفنية المطابقة وإجراءات تقويم المطابقة اللازمة؛
 2. اختيار الجهة المقبولة (إن اقتضت الضرورة)؛
 3. القيام بإجراءات تقويم المطابقة؛
 4. إعداد الملف الفني؛
 - ✓ يوفر معلومات حول التصميم، التصنيع والعمليات الأخرى للمنتج،
 5. إصدار إعلان المورد الخليجي للمطابقة؛
 - ✓ يوفر معلومات حول تتبع المنتج،
 6. وضع شارة المطابقة الخليجية؛
- حرية طرح وتنقل المنتجات في السوق الموحدة



...الملف الفني (الوثائق الفنية) - (مثال)

- تشمل الوثائق الفنية المشار إليها في المادة ... ما يلي على وجه الخصوص...
1. وصف مفصل للتصميم والتصنيع، شاملاً قائمة المكونات الجزئية والمواد المستعملة في المنتج علاوة على وثائق معطيات السلامة المتعلقة بالمواد المستعملة...؛
 2. **تقويم (أو تقويمات) المخاطر المنجز؛**
 3. وصف لإجراء تقويم المطابقة المتبع؛
 4. نسخة من الإقرار بالمطابقة؛ عناوين أماكن التصنيع والتخزين؛
 5. نسخ من الوثائق التي أرسلها الصانع إلى جهة مقبولة، إن اقتضى الأمر؛
 6. **تقارير الاختبارات ووصف الحلول التي يضمن بها الصانع مطابقة الإنتاج مع المواصفات القياسية الخليجية، إذا استعمل نموذج ضبط الإنتاج الداخلي...؛ و**
 7. نسخة من شهادة مطابقة الطراز ووصف الحلول التي يضمن بها الصانع مطابقة الإنتاج مع الطراز المحدد في شهادة مطابقة الطراز ونسخ من الوثائق التي أرسلها الصانع إلى الجهة المقبولة، إذا أخضع الصانع اللعبة إلى عملية فحص الطراز ثم استعمل نموذج المطابقة للطراز ...

...إقرار المورد للمطابقة – (مثال)

الإقرار بالمطابقة

1. الرقم... (التعريف الوحيد للمنتج)
2. اسم وعنوان الصانع أو ممثله الرسمي
3. **أصدر هذا الإقرار تحت المسؤولية الكاملة للصانع:**
4. موضوع الإقرار (تعريف المنتج مع توفير معطيات التتبعية). يجب إرفاق صورة بالألوان واضحة بما فيه الكفاية للتعريف بالمنتج.
5. موضوع الإقرار المبين في النقطة 4 مطابق مع اللوائح الفنية الخليجية:
6. مراجع المواصفات القياسية الخليجية المستعملة، أو مراجع المتطلبات الفنية التي يتم الإقرار بالمطابقة معها.
7. إذا اقتضى الأمر: الجهة المقبولة ... (الاسم، الرقم) ... قامت ب ... (تحديد الخدمات) ... و أصدرت الشهادة:
8. معطيات إضافية:

توقيع من طرف وباسم:

(مكان وتاريخ الإصدار)

(الاسم، الوظيفة)(التوقيع)

شارة المطابقة الخليجية

❖ **توضع من قبل الصانع (أو ممثله المعتمد لدى الدول الأعضاء) وتحت مسؤوليته الشخصية، وتعني أن:**

□ **اتُخذت جميع التدابير الفنية اللازمة لضمان مطابقة المنتج مع المتطلبات التشريعية الأساسية؛**

□ **اتُبعت الإجراءات المناسبة (المحددة بموجب التشريعات) لتقويم المطابقة؛**

□ **توفر جميع الإثباتات الفنية اللازمة بالملف الفني؛**

□ **وبالتالي يمكن عرض المنتج على السوق.**



شارة المطابقة الخليجية ليست بشهادة منشأ ولا بعلامة جودة!

... شكل الشارة



دور الجهات المقبولة

إجراءات تقويم المطابقة

الجهات المقبولة...

- ❖ هيئات فنية خاصة توفر خدمات تقويم المطابقة حسب الإجراءات المحددة في اللوائح؛
- ❖ يشترط فيها معايير أهمها:
 - الكفاءة، الاستقلالية، الموضوعية، الحياد،
 - ❖ يجب عليها:
 - المنافسة العادلة،
 - التعاون مع السلطات.



...الجهات المقبولة

❖ معايير تقويم الجهات المقبولة هي معايير **المواصفات الدولية** الخاصة بتقويم المطابقة، المنبثقة عن لجنة **ISO/CASCO**:

□ تم تبنيها كليا بقرار من مجلس إدارة الهيئة

❖ تتولى الهيئة عملية التعيين

❖ **التعيين مفتوح** لهيئات تقويم المطابقة خارج الدول الأعضاء...

□ على أن تتوفر على:

➤ **تمثيلية قانونية** لدى الدول الأعضاء

➤ **غطاء تأميني** للمسؤولية المهنية



المواصفات القياسية : كفاءة الجهات المقبولة

المواصفات القياسية	الجهات
ISO/IEC 17025 : 2005 General requirements for the competence of testing and calibration laboratories	مختبرات التجارب
ISO/IEC 17020 :2012 Conformity assessment -- Requirements for the operation of various types of bodies performing inspection	هيئات التفتيش
ISO IEC 17065:2012 Conformity assessment — Requirements for bodies certifying products, processes and services	هيئات مانحة للشهادة بالمطابقة للمنتجات
ISO/IEC 17021 : 2011 Conformity assessment — Requirements for bodies providing audit and certification of management systems	هيئات مانحة للشهادة بالمطابقة للأنظمة

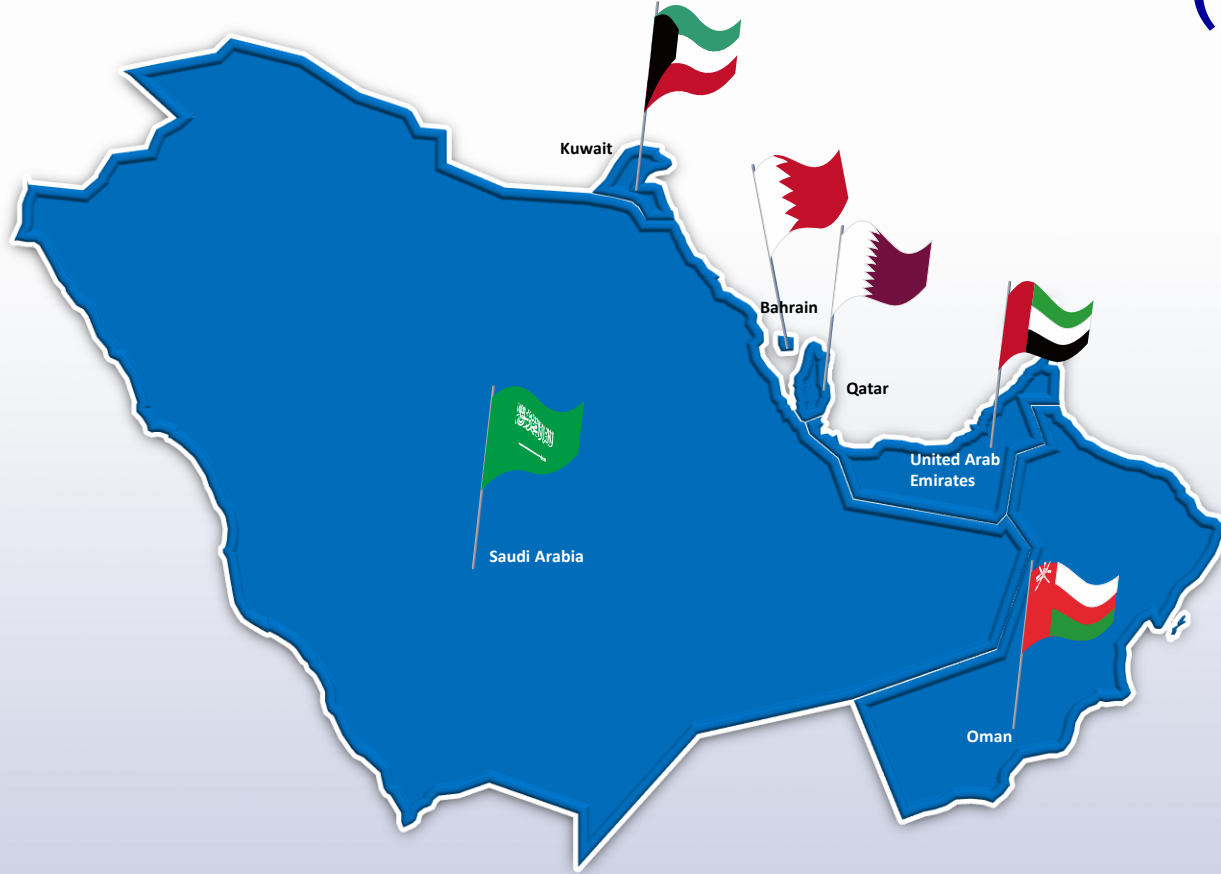
الخدمات الرئيسية للمنصة الخليجية لتتبع المطابقة للمنتجات GCTS



منصة النظام
الخليجي لتتبع
المطابقة



اين يقبل الرمز الخليجي لتتبع المطابقة (GCTS)





GSO Conformity Tracking Symbol (GCTS)
الرمز الخليجي لتتبع المطابقة (GCTS)

Scope
المجال

LV Electrical Appliances + Toys
الأجهزة والمعدات الكهربائية + لعب الأطفال

Validity
الصلاحية

3 Years for Electrical Appliances
3 سنوات للأجهزة والمعدات الكهربائية منخفضة الجهد
5 Years for Toys
5 سنوات للعب الاطفال

النظام الخليجي لتتبع المطابقة:

الرمز الخليجي لتتبع المطابقة (GCTS)
يحتوي على شارة المطابقة الخليجية
ورمز الاستجابة السريعة (QR_Code)
، والتي يتم انشاؤها من خلال المنصة
الخليجية لتتبع المطابقة



الرمز الخليجي لتتبع المطابقة (GCTS)



❖ ماذا يعني الرمز الخليجي لتتبع المطابقة؟

□ يشير الرمز الخليجي لتتبع المطابقة (GCTS) أن المنتج لى متطلبات اللوائح الفنية الخليجية (للمتطلبات والاشتراطات الخاصة بالسلامة، الأداء، وفعالية المنتج)

□ ويتيح تسويق المنتج وحرية التنقل بين أسواق الدول الأعضاء.

□ الرمز الخليجي لتتبع المطابقة (GCTS) **ليس علامة جودة.**

أين تجد الرمز الخليجي لتتبع المطابقة GCTS ؟



أين يستخدم الرمز الخليجي لتتبع المطابقة ؟

❖ موقع GCTS على الشهادات:

□ يجب أن يلصق GCTS على الصفحة الأولى للشهادة.



أين يجب أن يلصق GCTS على المنتج؟

على المنتج
نفسه



على العبوة
الخاصة بالمنتج



www.gso.org.sa/gcts





تُعد شارة المطابقة الخليجية إلزامية لدخول المنتجات التالية للأسواق الخليجية



دور الرقابة الرسمية في التأكد من سلامة المنتجات

دور السلطات الوطنية لدى الدول الأعضاء



الرقابة على المنتجات

تتم الرقابة الرسمية على المنتجات في الدول الأعضاء على **صعيدين**:

❖ الرقابة الحدودية:

□ توكل إلى سلطات الرقابة الحدودية (جمارك، وزارات ذات التخصص...)،

□ يتم من خلالها التأكد من استيفاء المستوردين لكافة المتطلبات الإدارية والفنية من أجل استكمال عمليات الاستيراد.



❖ مسح السوق:

□ موكلة إلى سلطات مسح السوق (وزارات ذات التخصص، بلديات...)

□ تهدف إلى ضمان أن المنتجات المعروضة في السوق تلبي المتطلبات المنصوص عليها في اللوائح الفنية الخليجية لتوفر المستوى المطلوب من الحماية للمستهلك والبيئة...

برامج ضبط السوق ...

تشمل آليات ضبط السوق:

1. تتبع الشكاوى؛
 2. تتبع الحوادث؛
 3. مسح السوق؛
 4. تقييم الخطورات وتبادل المعلومات؛
 5. تطوير قواعد المعطيات؛
- ✓ حول المنتجات،
 - ✓ حول المنتجين،
 - ✓ حول عمليات الاستيراد...



الخلاصة

توفر المنظومة التشريعية لضبط سلامة المنتجات :

❖ إطارا تشريعيا متكاملا

❖ آليات فنية متناسبة من أجل:

□ رفع الحواجز الفنية للتجارة

□ مع ضمان سلامة المستهلك

وضع الأسس لبناء منظومة عربية لتقييم المطابقة

مقدمة الورش

❖ توصيات اللجنة العربية لتقييم المطابقة (اجتماع 8 عن بعد،
2021/3/22):

- "قيام المنظمة بالتنسيق مع الدول العربية بتنظيم ورشة عمل في الربع الثالث من العام 2021 للاطلاع على تجاربها في مجال تقييم المطابقة وأوجه التقارب والاختلاف بين الآليات الوطنية المتبعة لديها"
- "قيام المنظمة بتنظيم ورشة عمل خلال الربع الرابع من عام 2021 لوضع الأسس لبناء منظومة عربية لتقييم المطابقة، ..."

ملخص الورش

- ❖ تم تنظيم ورشة حول تجارب الدول الأعضاء في مجال تقييم المطابقة وأوجه التقارب والاختلاف بين الآليات الوطنية المتبعة لديها
- تم خلالها استعراض التجارب الوطنية في الدول العربية والآليات المتبعة لديها في مجال تقييم المطابقة لتحديد أوجه التقارب والاختلاف في الدول العربية، تمهيدا لوضع آلية عربية لتوحيد إجراءات تقييم المطابقة.
- ❖ قامت المنظمة بالدعوة لعقد ورشة العمل حول "وضع الأسس لبناء منظومة عربية لتقييم المطابقة"
- عبر تقنية الاتصال عن بعد، ليوم الخميس 2 ديسمبر 2021.

أبرز أوجه التماثل والاختلاف في التجارب الوطنية

الإطار المؤسسي

- ❖ تُوكل عمليات تقييم المطابقة من منظور الإشراف والتنظيم، وكذلك التطبيق في معظم الحالات، للمؤسسات الوطنية المكلفة بالتقييس في معظم الدول العربية
- ❖ مؤسسات التقييس الوطنية عادة ما تكون مؤسسات شبه حكومية تحت إشراف الوزارات المكلفة بمجال التجارة والصناعة
- ❖ ومنها من هي مؤسسات حكومية: إدارات تابعة للوزارات المعنية

الإطار المؤسسي

❖ أغلب هيئات التقييس هي مختصة بالتالي:

□ اعتماد وإصدار المواصفات القياسية الوطنية، سواءً بالصفة الاختيارية و/أو بالصفة الإلزامية (كلوائح فنية وطنية)

□ الجهة الوطنية المخولة بإصدار شهادات المطابقة للمنتجات وفقاً للمتطلبات الفنية الإلزامية ضمن المواصفات القياسية و/أو اللوائح الفنية الوطنية

□ الجهة المخولة بإصدار التراخيص من أجل الفسخ الجمركي، والمرتكزة سواءً على شهادات المطابقة الوطنية الصادرة عنها أو مراجعة شهادات مطابقة صادرة عن جهات أخرى معتمدة لديها

□ الجهة المخولة باعتماد جهات تقويم المطابقة

□ تساهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في عمليات الرقابة الداخلية "مسح الأسواق"، مع بعض الاختلافات في المفاهيم والتجارب

الإطار القانوني

❖ الإطارات المرجعية مرتكزة أساسا على الأطر القانونية للمواصفات "التقييس"

□ مع إمكانية وجود أطر قانونية أخرى

◀ حماية المستهلك، سلامة المنتجات، ...

◀ تحتاج مزيد من الدراسة حيث لم يتم التطرق لهذا الجانب بالتفصيل...

❖ تتوفر بعض الدول على أطر قانونية لسلامة المنتجات متكاملة مع إطار المواصفات

□ يتم من خلاله إصدار "التشريعات الفنية" أو "قواعد الإلزام" باستعمال متطلبات

السلامة العامة عوض الإلزام المباشر بالمطابقة للمواصفات القياسية الوطنية

□ وذلك من قبل مؤسسات منفصلة عن هيئة المواصفات الوطنية

الآليات المستعملة لتقييم المطابقة

- ❖ تستعمل معظم الهيئات آليات لتقييم المطابقة وفقا للضوابط المنصوص عليها في المواصفات القياسية العالمية الخاصة بجهات تقييم المطابقة
 - أو على الأقل تسعى لذلك من خلال تطبيق أنظمة الإدارة وفقا للمواصفات العالمية المناسبة
- ❖ بالنسبة للمتطلبات المطبقة على الفاعلين الاقتصاديين (صناع ومستوردين خاصة)، هناك تياران أساسيان:
 - بعض الدول تفضل الإشارة المباشرة في أنظمتها إلى الصيغة الشمولية لمستويات تقييم المطابقة في المواصفة القياسية الدولية (ISO/IEC 17067)
 - في حين تستعمل دول أخرى مستويات تقييم المطابقة وفقا لنماذج تقييم المطابقة في المنظومة الأوروبية (New Approach)
 - وهذا اختلاف في الشكل،
 - وبالمقابل الصياغة الثانية هي أكثر دقة لتحديد المسؤوليات وفقا للأطر القانونية للسلامة...

مقترحات حول التوصيات

مقترحات للاستكمال

❖ الاستفادة من تجارب الدول الأعضاء

❖ الحاجة إلى التقييم الدقيق لجميع العناصر المؤثرة على إجراءات تقييم المطابقة لدى الدول

□ على وجه الخصوص الأطر المؤسسية والقانونية

□ من خلال دراسة فنية شاملة، تأخذ بالاعتبار الممارسات الدولية في المجال

❖ تحديد الآليات المناسبة لتحقيق التماثل الإقليمي

□ مثل إصدار توصيات غير ملزمة حول الآليات والبدائل المناسبة لتقييم المطابقة،

□ التحفيز من خلال برامج الدعم الفني وتقديم الاستشارات الفنية للدول الأعضاء

□ تفادي السعي للتوحيد الكامل للإجراءات (شبه مستحيل)

□ وبالمقابل دعم وتكثيف آليات التشاور بين الدول (مثل هذه الورش...)

□ وتشجيع آليات الاعتراف المتبادل كلما تعذر التوحيد

◀ يحتاج الأمر إلى إعادة النظر في الآليات المقترحة للاعتراف المتبادل...

الإطار القانوني

❖ مشروع إطار قانوني لسلامة المنتجات

□ صفة الإصدار

◀ دليل الاستئناس به لتطوير الأطر الوطنية

□ عناصر الإطار

◀ المتطلب العام لسلامة المنتجات

◀ مسؤولية الصانع عن الخلل في المنتج

◀ المسؤوليات التكميلية

□ مسؤولية الوضع في السوق

◀ الصانع أو المستورد

◀ إمكانية تحويل بعض المسؤوليات إلى المستورد

* إجراءات تقويم المطابقة

متطلبات السلامة

❖ المرجعية القانونية

□ الأطر القانونية للمواصفات

□ إطار منفصل لسلامة المنتجات

❖ الآلية (أو الآليات المناسبة لفرضية المطابقة)

□ فرض مواصفات بعينها

◀ يحتاج التأكد من تكافؤ المتطلبات...

□ الإشارة إلى المواصفات (أو إلى فقرات منها)

◀ مباشرة أو غير مباشرة...

مستويات إجراءات تقويم المطابقة

❖ تقييم الخطورة لفئات المنتجات

- ❑ من حيث المنتجات أنفسها وفئة المستهلكين الموجهة لها
- ❑ من حيث الضمانات الممكنة من خلال أنظمة الإدارة لدى الصانعين
- ❑ من حيث إمكانية تحميل المستورد مسؤولية إجراء تقويم المطابقة في حالة عدم الارتباط بالصانع

❖ تحديد والتوافق حول المستويات الأدنى والأعلى لتقويم المطابقة

- ❑ أخذًا بالاعتبار مختلف الحالات
- ❑ والاستفادة من أنظمة الإدارة...
- ❑ إمكانية الدول الاختيار بينها...
- ❑ القبول بالإجراءات المتوافقة بين الدول وطلب الإجراءات الإضافية في الحالات الأخرى

بناء شامل

إطلاق (أو إحياء)
المنظمة حول بناء
إطار عام لسياسة
البنية التحتية
للجودة...

التنزيل والتقييم

إصدار مختلف
التوصيات حول
المخرجات
تقييم الأثر...

التطوير

استكمال وتنفيذ
برنامج عمل
المنظمة لبناء
منظومة تقييم
المطابقة

التقييم

استكمال تحديد
مختلف خاصيات
الأنظمة...
تكثيف التشاور حول
مختلف المنهجيات
والبدائل المتاحة...

مع جزيل الشكر

للتواصل

 +966 11 520 8043

 abdesselamb@gso.org.sa

 @GSO2001

 هيئة التقييس لدول مجلس التعاون